

بحار الأنوار

[317] لأهل النار، والزاي: زفير جهنم. حطي: حطت الخطايا عن المستغفرين. كلمن: كلام

□ لا مبدل لكلماته. سعفص: صاع بصاع، والجزاء بالجزاء، قرشت: قرشهم فحشرهم. فقال المؤدب: أيتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم، ولا حاجة في المؤدب. بيان: قال الفيروز آبادي: الكتاب كرمان: الكاتبون، والمكتب كمقعد: موضع التعليم، وقول الجوهري: المكتب والكتاب واحد غلط، وقال: قرشه يقرشه ويقرشه: قطعه وجمعه من ههنا وههنا وضم بعضه إلى بعض. أقول: هذا الخبر والأخبار الآتية تدل على أن للحروف المفردة وضعاً ودلالة على معان وليست فائدتها منحصرة في تركيب الكلمات منها، ولا استبعاد في ذلك، وقد روت العامة في "الم" عن ابن عباس أن الألف آلاء □، واللام: لطفه، والميم: ملكه. وتأويلها بأن المراد التنبيه على أن هذه الحروف منبع الأسماء ومبادي الخطاب وتمثيل بأمثلة حسنة تكلف مستغنى عنه. 2 - مع، لى، يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، وأحمد بن الحسن بن فضال، عن ابن فضال، عن ابن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سألت عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها، ويل للعالم جهل تفسيره، فقل: يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ قال: أما الألف فآلاء الله حرف من أسمائه، وأما الباء فبهجة الله، وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله، وأما الدال فدين الله. وأما هوز: فالهاء هاء الهاوية، فويل لمن هوى في النار، وأما الواو فويل لأهل النار، وأما الزاي فزاوية في النار، فنعود بالله مما في الزاوية - يعنى زوايا جهنم - وأما حطي: فالحاء خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر، وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه، وأن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تثبت بالجلي والحلل متدلّية على أفواههم، وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون. وأما كلمن: فالكاف كلام □ لا تبديل لكلمات الله ولن تجد